

[26] المجلس 26 - يتبع 61- باب في الأمر بالمحافظة على

السنّة وأدابها - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كما لغى أصاب أرضاً فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانابت الكل. والعشب الكثير - 00:00:00

وكان منها جاذب وامسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوها وزرعوا واصاب طائفة من انها اخرى انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. فذلك مثل من فقه في دين الله - 00:00:20

ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به. متفق عليه. وعن جابر رضي الله عنه ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلكم مثلهم مثلكم مثل رجل اورد ناراً فجعل الجنادب فالفراس - 00:00:40

يقعن فيها وهو يذبحهم عنها وانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يديه رواه مسلم وعن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالعقل الاصابع والصحافة وقال انكم لا تدرؤن - 00:01:05

في ايها البركة. رواه مسلم. وفي رواية له اذا وقعت اللقبة احدكم فليأخذ فليمط ما كان بها من اذاه وليرأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه. فإنه لا يدرى في - 00:01:27

اي طعامه البركة. وفي رواية الله ان الشيطان يحذر احدكم عند كل شيء من شأنه. حتى يحضره عند عامة فإذا سقطت من احدكم اللقبة فليمط ما كان بها من اذى فليأكلها ولا يدعها للشيطان - 00:01:47

وبالله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذه الاحاديث الثلاثة كالتي قبلها اتباع السنة وتعظيمها والأخذ بها والدعوة اليها - 00:02:07

والحذر من اتباع الهوى والشيطان يقول النبي عليه الصلاة والسلام مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيت اصاب أرضاً فكانت منها طائفة طيبة قبلت البناء فانابت الكل. والعشب الكثير - 00:02:25

وكان منها جاذب وامسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوها وزرعوا واصاب طائفة اخرى انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت كلأاً كذلك مثل من فقه في دين الله - 00:02:44

ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به الذي قبل الحق وعلم الناس وانتفع بعلمه وارشدوا الناس الى الخير مثل الارض الطيبة - 00:03:01

التي قبلت الماء فانابت الكلب والاشبه الكثیر هكذا العالم الذي نفع الله به الناس وعلم الناس ونشر العلم وهناك من العلماء من غلب على علمهم الحفظ والاتقان ولكن ليس من شأنهم التفقه والتبصر واستنباط الاحكام - 00:03:17

وهم الحفاظ هؤلاء مثلهم مثل الارض التي امسكت الماء حتى شرب منه الناس فسقوها وزرعوا والحفظ اخذ منهم الناس العلم ونقلوا منهم العلم وانتفع بهم الناس اما بقية الناس فهم الاكثر - 00:03:38

فهم مثل القيغان التي ما تمسكهما ولا تبتغل يمر عليها الماء ولا يفيد فيها شيء لا تنبت ولا تمسك. هذه حال اکثر الخلق لا يتعلم ولا يستفيد ولا ينفع غيره - 00:03:54

وما اکثر الناس ولو حرصت بمؤمنين قال تعالى وان تطع اکثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله قال سبحانه وله صدق عليهم

ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين - 00:04:07

ثم ضرب مثلا ثانٍ عليه الصلاة والسلام قال مثلي ومثلكم كمثل الانسان او قد نارا فجعلت هذه الدواب والجنادب تقعن فيها وهم يذبحن ويغلبنه يذبحن ويمعنهم ويغلبن حتى يقع العافية هكذا - 00:04:20

الرسل عليهم الصلاة والسلام وافضلهم محمد صلى الله عليه وسلم بعثهم الله بالهدى والخير يدعون الناس الى الهدى ويأبى اكثر الخلق الا ان يقعوا في النار هم يدعون الناس الى السلام من النار - 00:04:38

والعافية من النار واكثر الخلق ابى الا ان يقحم نفسه بالنار بمعاصيه وسيئاته كالدوااب الصغيرة هذى كالفراش الذى يقحم نفسه فى النار اذا شاف النور وقع على النور واحترق هكذا اغلب الخلق - 00:04:52

يجر نفسه الى النار ويقودها الى النار باعماله السيئة والرسول يدعوه الى ترك ذلك والحذر من ذلك ويقوده الى الجنة فينبغي للمؤمن ان ينتبه وان لا يأخذ باي عمل او قول الا اذا كان يدله الجنة ويرشدء الى الجنة ويقوده الى الجنة - 00:05:06

اما الاعمال الاخرى والاقوال الاخرى التي تبعدهم من الجنة او تقربهم من غضب الله وعقاب فليحذرها ولا يكون منزلة الدواب التي ترمي نفسها في النار والطيور التي لا ليحذر مشابهة هذه - 00:05:23

الدوااب والجنادب التي تلقي نفسها على النار ويقول صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم اصابعه الاانا يعني انه لا يدرى في اي طعام من البركة اذا فر من الاكل - 00:05:37

فالسنة هي ويمسح ياخذ ما في جنبه من اثر بقية الطعام قبل ان يمسح يده والحديث لا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها او يلعقها واذا سقطت عقبة الانسان فلا يدعها للشيطان يأخذها - 00:05:54

يلزم ما بها من الاذان لحقها شيء اعواد او شيء يزيله ثم يأكلها ولا يدعها للشيطان هذا يفيد ان السنة لعقل اصابع كوني همسة بطريقه بين الصحبة حتى يأخذ ما به - 00:06:12

واذا سقطت اللقمة اخذها وهزم بها من الاذى واكلها كل هالارغاب للشيطان ان وفق الله الجميع - 00:06:28